الفصل الثاني
م ت ت ح

لمحة موجزة تاريخ العصر العباسي الثاني من الاستقلال إلى سقوط بغداد

1 لماذا قبائل البربر الأمازيغ عقائدهم هذا ما يقول أنهم ينحدرون من أصول عربية، وضح ذلك؟

- قال أكثرهم إنهم انحدروا من قوم من قبائل حمير، كانوا يسكنون فلسطين، وكان زعيمهم اسمه جالوت، وقد قتل النبي داود جالوت هذا، وطرد قبائله من فلسطين حتى وصلوا إلى المغرب

2 الدعوة الإسماعيلية اهتمت بالمغرب العربي الكبير بشكل خاص، السبب في ذلك

- هذه البلاد النائية عن بغداد، التي لم يصل السلطان العباسي إلى بعض بقاعها.
- مناسبة للنشاط بين قبائل البربر الأمازيغية.

3 أبو عبد الله الداعي الأصفراني استطاع المجاهرة باسم إمامه، حدد بدقة متى حدث ذلك، ومن هو إمامه؟

- استطاع المجاهرة باسم إمامه بعد أن أصبح سيدا للمغرب الأوسط، وبعد أن تمكن من القضاء على دولة الأغالبة ودولة الرستميين ودولة بني مدرار.
- إمامه هو: المهدي من أبناء إسماعيل بن جعفر الصادق.

4 بعد سيطرة أبو عبد الله الداعي الأصفراني على المغرب، وتحرير إمامه، قام الإمام بمباشرة الحكم بنفسه، علل ذلك؟

- قام الإمام بمباشرة الحكم بنفسه وذلك حسب قاعدة الإمامة الإسماعيلية، ذلك أن الإمام هو صاحب الحق في الحكم والتشريع.

5 قامت في المغرب العربي الخلافة الفاطمية، حدد بدقة من كان يحكم البلاد المصرية، والبلاد الشامية بشكل فعلي في هذا الوقت؟

- حكم البلاد الشامية الأسرة الإخشيدية في المناطق الجنوبية منها، أما المناطق الشمالية فكانت تحكم من قبل الأسرة الحمدانية في حلب.
- حكم البلاد المصرية: الأسرة الإخشيدية.

٦ الدولة الغزنوية ؟

- عاصمتها غزنة ، وحكمها آل سبكتكين - محمود - مسعود .
- مؤسس هذه الدولة هو سبكتكين الذي كان عبداً تركياً في ضباط الجيش السامانى ، وكان استلامه لحكم غزنة في سنة ٣٦٦هـ/٩٧٧م .
- اتفق سبكتكين مع القراخانيين على اقتسام ميراث الدولة السامانية .
- بعد وفاة سبكتكين في سنة ٣٨٧هـ/٩٩٧م خلفه ابنه محمود ، وفي أيامه غدت الدولة الغزنوية دولة مستقلة عن السامانية ، ونظم محمود أعمال غزو الأراضي الهندية ، ثم بدأ يتوسع على حساب الدولة السامانية التي انخلت قواها ، فأوصل حدود دولته الشمالية إلى جيحون ، وبعد ذلك تجاوزه فقام بضم واحة خوارزم إلى إمبراطوريته ، وضعف الاتفاق مع الدولة القراخانية على اقتسام أملاك الدولة السامانية ، وكون نهر جيحون حداً فاصلاً بينهم ، ثم التفت نحو خراسان فأخذها ، وبات يتطلع نحو بغداد ونحو القضاء على الأسرة البويهية الشيعية فيها ، وأخذ يكاتب في التحكم بخلافة بغداد ، ذلك لأن محموداً كان سنياً شافعياً متعصباً .
- أما ابنه وخليفته مسعود فكان يفتقر إلى صفات والده ، واستطاع السلاجقة التركمان هزيمة مسعود و استخلصوا منه خراسان ، واستقرت هذه الدولة تحكم في أفغانستان وشمالي الهند ، واستمر هذا الحال حتى قيام الدولة الغورية التي استطاعت تصفية الغزنويين والقضاء على دولتهم في سنة ٥٨٢هـ/١١٨٦م

٧- الدولة المروانية ؟

- سكنت المناطق الواقعة شمال الموصل عدد من القبائل الكردية ، وغالباً ما كانت هذه القبائل تثير على الأراضي البيزنطية ، وكان من بين هؤلاء رجل عرف باسم (باذ) ، الذي استغل ضعف الدولة الحمدانية ثم ضعف السلطة البويهية فاستولى على أهم بلدان منطقة ديار بكر مثل آمد ونصيبين وميافارقين ، وأثناء توسعه في منطقة الموصل اصطدم باذ ببقايا الحمدانيين وقبيلة عقيل في سنة ٣٨٠هـ/٩٩٠م فهزمهم باذ هزيمة بعدما انهزمت قواته الكردية .
- بعد مقتل باذ ورث مملكته ابن اخته (الحسن بن مروان) الذي بقي في الحكم حتى مقتله سنة ٤٠١هـ/١٠١٠م ، وفي زمن حسن توطد حكم المروانيين في منطقة ديار بكر ، وبعد مقتله خلفه أخوه

سعيد الذي عرف بلقب ممهد الدولة، وحكم حتى مقتله سنة ٤٠١هـ/١٠١١م، وهنا خلفه أحمد الذي عرف باسم نصر الدولة

- يعد نصر الدولة المرواني من أشهر حكام الأسرة المروانية، واستطاع أن يرفع من مكانة الدولة المروانية.

- كانت آمد، وميافارقين، وحصن كيفا من أشهر بلدان الدولة المروانية.

- بعد وفاة نصر الدولة سنة ٤٥٣هـ/١٠٦١م قسمت أراضي دولته بين أولاده، وبدأت قوة المروانيين تسير في طريق الانحدار والضعف حتى تملك السلاجقة آخر أمراء القضاء عليها نهائيا سنة ٤٧٨هـ/١٠٨٥م.

نهاية السلم

د. النور العو